

حيوية منظمات التعليم الأساسي بريف محافظة القليوبية (دراسة حالة بمركز شبين القناطر)

مازن محمد محمود بركات

قسم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ القبول: ٢٠١٦/٢/١٦

تاريخ التسليم: ٢٠١٥/١٢/٢٩

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة حيوية منظمات التعليم الأساسي في ريف محافظة القليوبية باعتبارها احدي المحافظات عالية الترتيب بين محافظات الجمهورية على دليل التنمية البشرية (٢٠٠٨). والتعرف على اثر المتغيرات الشخصية والإدارية على درجة حيوية منظمات التعليم الأساسي موضوع الدراسة، وأخيرا تقدير حجم الفجوة بين درجة الحيوية الراهنة ودرجة الحيوية المثلى للمنظمات التعليمية المدروسة سواء على مستوى المحاور الداخلة في تكوين المقياس او على مستوى المقياس الكلي.

استخدمت الدراسة المنهجية البحثية للتقييم الاجتماعي التي انتهجها بركات* في دراساته لأوجه التقييم الاجتماعي، ويضم إطار المعاينة على مستوى مركز شبين القناطر ١٤٢ مدرسة (٩٢ مدرسة ابتدائية، ٥٠ مدرسة إعدادية)، ولضمان تمثيل المدارس تمثيلا جيدا فقد رؤى سحب عينة عشوائية منتظمة بكسر معاينة قدره ٢٠% من قائمة أسماء المدارس وذلك بسحب مفردة من كل خمسة (المفردة الثالثة في الترتيب)، لذلك تم تمثيل عينة الدراسة بمنظمات التعليم الأساسي بمركز شبين القناطر بنحو ١٨ مدرسة ابتدائية و ١٠ مدارس إعدادية رفعت الي ١٢ مدرسة بإجمالي ٣٠ مدرسة لتمثل نحو ٢٠,٨% من جملتها، وذلك لضمان جودة التحليل الإحصائي للبيانات.

وقد تم إعداد ثلاثة استمارات للاستبيان الأولى خاصة بمديري مدارس العينة (تضمنت نوعين من البيانات، الأول خاص بمحاور الحيوية والثاني خاص بمديري المدارس)، والثانية استمارة خاصة بأعضاء مجالس الاباء، والثالثة للبيانات السجلية الموثقة بمدارس العينة والتي تم جمع بياناتها عن طريق وحدة الجودة بالادارة التعليمية، حيث تم جمع هذه البيانات خلال شهري اغسطس وسبتمبر ٢٠١٥.

وتشير نتائج الدراسة الى أن درجة الحيوية لمنظمات التعليم الأساسي المدروسة بلغت ٥٦,٢ %، بينما بلغت فجوة الحيوية لها نحو ٤٣,٩٨ %، كما أن محاور الفعالية المجتمعية، % للنجاح المتم، كفاءة العنصر البشري شكلت المحاور الأعلى درجة على المقياس وتأتي في المرتبة الأولى بين المحاور الاحدي عشر التي دخلت المقياس، ويلبها في الأهمية محاور البيئة الداخلية، الحجات المدرسية، والانتشطة المدرسية، في حين أن محاور الاتصال الأفقي، الوسائل التعليمية، البيئة الخارجية تمثل المحاور الأدنى درجة في مساهمتها في بناء المقياس. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الي أن أهم هذه العوامل فعالية اجتماعات مجالس الاباء والتدريب حيث تشرح هذه المتغيرات نحو ٩٢,٧% من التباين في درجة الحيوية لهذه المنظمات، كما قدمت الدراسة ترتيبا لمدارس العينة ومحاور المقياس في ضوء فجوة الحيوية لكل منهما على حده.

كلمات دلالية: الحيوية- فجوة الحيوية - منظمات التعليم الأساسي.

المقدمة

دراسات أخرى مدي التأثير الفعال للتعليم على طول

العمر (مرجع ١ التنمية البشرية ٩٩).

ونظرا لسرعة خطي التغير التكنولوجي والعولمة

أصبح التعليم بالغ الأهمية من زاويتين، الأولى: تزويد

المجتمع باحتياجاته من قوة العمل القادرة على اكتساب

مهارات جديدة، وثانيا: دعم التوسع في المعرفة وانتشارها

مما يساهم في تنمية الموارد البشرية.

يعتبر التعليم هو أقوى أداة لتحقيق النمو

الاقتصادي والاجتماعي و للتقليل من الفقر وتحسين

مستوى المعيشة، وقد أدركت الدول أهمية التعليم في

تراكم رأس المال البشري الذي يؤثر بدوره في الطاقة

الإنتاجية، حيث أشارت الدراسات الحديثة الي أن

الإنتاجية ترتبط بشكل الثروة التعليمية، كما أوضحت

أولاً: الإطار النظري، ثانياً: الدراسات السابقة، ثالثاً منهجية الدراسة، رابعاً نتائج الدراسة الميدانية، خامساً المناقشة العامة للنتائج وفيما يلي استعراض موجز لهذه العناصر:

أولاً: مفهوم حيوية المنظمة:

أشار روب بلاك (Rob Black-1992) الي أن حيوية المنظمة هي قدرتها علي تحقيق أهدافها بالصورة المرغوبة من قبل العاملين فيها والمستفيدين منها، ويرى حتمية وجود ثمانية عمليات أساسية للحفاظ علي عمل أي منظمة بكفاءة وحيوية، وهي: غايات المنظمة وأهدافها، التخطيط، التنفيذ، التقييم، تنظيم العلاقات، دافعية الانجاز، توفير الوسائل، وتنمية القدرات. ويؤكد "بلاك" علي أن أي نقص في واحد أو أكثر من هذه العمليات الثمانية يؤدي الي عدم قدرة المنظمة علي تحقيق أهدافها، وهو ما أخذت به دراسات عديدة مثل ريجان وآخرون (٢٠٠٠)، الشريف (٢٠٠٢)، صفاء رجائي (٢٠١٥).

ويرى بركات (٢٠٠٨) أن الحيوية المنظمة تعمل بمثابة المظلة التي تعكس كل من كفاءة وفعالية المنظمة، و بمعنى آخر فان كل من الكفاءة و الفعالية دالتين مؤثرتين في حيوية المنظمة، التي تعكس نجاح المنظمة واستمرار بقائها في خدمة محيطها لاجتماعي، ومن ثم فانه يلزم لقياس الحيوية المنظمة احدي عشر محورا رئيسيا يتضمن كل منها العديد من العناصر الفرعية التي تختلف من منظمة الي أخرى حسب طبيعة خدمتها للمحيط الاجتماعي الذي تعمل فيه، وهي محاور البيئة الخارجية- البيئة الداخلية- توافر الوسائل- الإمكانيات المتاحة- العنصر البشري- الأنشطة المنظمة- الاتصال الأفقي- الاتصال الرأسي- التنسيق المنظمي- الفعالية المجتمعية للمنظمة من منظور مجالس الاباء- الانجاز الفعلي من منظور الأهداف، وهو ما أخذت به الدراسة الراهنة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

ومع التسليم بأهمية التعليم فقد أولت جمهورية مصر العربية اهتماما واسعا بالتعليم بصفة عامة، والتعليم الأساسي بصفة خاصة، لما للتعليم الأساسي من أهمية في تمكين الطفل من التفكير السليم، وتأمين قدر أوفي من المعارف والمهارات والخيارات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة التدريبات المهنية التي تعده للانخراط في الحياة العملية أو مواصلة تعليمه للمراحل الأعلى(دعاء ٤٦).

وقد اتبعت جمهورية مصر العربية في السنوات الأخيرة عدة استراتيجيات تصب جميعها في خدمة العملية التعليمية وخاصة التعليم الأساسي كمنظمة اجتماعية لرفع كفاءتها وفعاليتها للحفاظ على نوعية المتحقين به، لذلك يصبح من الأهمية بمكان دراسة مؤسساته للوقوف علي مدي حيويتها وقدرتها علي الاستمرار بما يخدم الهدف منها كقاعدة للإمداد بعناصر فاعلة ومؤثرة في التنمية البشرية التي تمثل قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يعكس مشكلة الدراسة وأهميتها في آن واحد.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة اساسية الوقوف على مدي حيوية منظمات التعليم الأساسي في ريف مركز شبين القناطر محافظة القليوبية و العوامل المؤثرة عليها وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على درجة حيوية منظمات التعليم الأساسي بمركز شبين القناطر محافظة القليوبية من خلال بناء مقياس متعدد المحاور للحيوية.
٢. التعرف علي اثر المتغيرات الشخصية والإدارية علي درجة حيوية منظمات التعليم الأساسي.
٣. تقدير حجم الفجوة بين درجة الحيوية الراهنة ودرجة الحيوية المثلي للمنظمات التعليمية المدروسة علي مستوي المحاور الداخلة في تكوين المقياس وعلي مستوي المقياس الكلي.

خطة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم وضع خطة تضمنت الدراسة بموجبها علي العناصر التالية:

الإحصائي للبيانات وبيان هذه المدارس بالملحق (١).

وقد تم إعداد استمارات الاستبيان و إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من صحتها، حيث تم جمعها من مديري مدارس العينة بمساعدة الإدارة التعليمية بمركز شبين القناطر، وتضمنت نوعين من البيانات، الأول خاص بمحاور الحيوية (السابق الإشارة إليها) والثاني خاص بمديري المدارس (السن - الخبرة - التدريب - عدد سنوات الإدارة - علاقات العمل - فعالية مجلس الآباء) واستمارة خاصة بأعضاء مجالس الآباء تضمنت ٦ مجالات لقياس فعالية المدارس في خدمة مجتمعاتها المحلية من وجهة نظرها (المجال الصحي، والتعليمي، والديني، والاجتماعي، والقيمي والزراعي)، إضافة إلى استمارة للبيانات السجلية الموثقة لمدارس العينة (بوحددة الجودة لدي الإدارة التعليمية) والتي أجابت علي العديد من أسئلة الاستبيان الكمية (أعداد المدارس، أعداد المدرسين، أعداد الفصول، أعداد التلاميذ، أعداد العاملين الإداريين، النسب المئوية للنجاح المتمم، وأخيرا درجة فعالية اجتماع مجالس الآباء) وقد تم جمع البيانات خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠١٥.

المفاهيم الإجرائية والقياس الرقمي للمتغيرات:

أ- المتغير التابع: درجة حيوية المنظمة:

استخدمت الدراسة ١١ محورا لقياس الحيوية وفقا للتعريف الإجرائي الذي أخذت به الدراسة وهذه المحاور هي: البيئة الخارجية - البيئة الداخلية - توافر الوسائل التعليمية - الإمكانيات المتاحة (الحجرات المدرسية) - العنصر البشري - الأنشطة المنظمة - الاتصال الأفقي - الاتصال الرأسي - التنسيق المنظمي - الفعالية المجتمعية للمنظمة من منظور فعالية مجالس الآباء - الانجاز الفعلي من منظور الأهداف (نسب النجاح المتمم للمرحلة) و يعرض الجدول (١) ملخصا لتوصيف القياس الرقمي لمقياس الحيوية.

تباينت الدراسات في تناولها للمنظمات الاجتماعية حيث اهتمت بعض الدراسات بدراسة المنظمة من خلال فعاليتها (دراسة محمد - ٢٠٠٥)، (الجبالي - ٢٠٠٢)، (علي - ٢٠٠٥)، بينما اهتمت دراسات أخرى بدراسة الكفاءة (دعاء - ٢٠١٠)، (الامام - ١٩٨٩)، في حين ركزت دراسات أخرى على دراسة الدور (وفاء - ٢٠١٣)، (ابراهيم - ٢٠١٢)، (عبد الحافظ - ٢٠٠٥)، (حنان - ٢٠٠٣)، كما تناول فريق آخر المنظمة الاجتماعية من منظور التنسيق المنظمي (محمد وآخرون - ٢٠٠٤)، (حماد - ١٩٩٤)، أما من قام بدراسة المنظمات الاجتماعية من منظور الحيوية فكانت دراسات (ريحان وآخرون - ٢٠٠٠)، (زينات الشريف - ٢٠٠٢)، (صفاء رجائي - ٢٠١٥).

ثالثا: منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهجية البحثية للتقييم الاجتماعي (منهج المسح الاجتماعي بالعينة، والمنهج الكمي) التي انتهجها بركات (محاضرات في التقييم الاجتماعي للدراسات العليا ٢٠١٤/٢٠١٥) في دراساته لأوجه التقييم الاجتماعي، وآلية بناء المقاييس الاجتماعية (بركات ٢٠٠٠).

عينة الدراسة:

يضم إطار المعاينة علي مستوى مركز شبين القناطر ٩٢ مدرسة ابتدائية، ٥٠ مدرسة إعدادية، بإجمالي ١٤٢ مدرسة علي مستوي التعليم الأساسي، ولضمان تمثيل المدارس تمثيلا جيدا فقد رؤى سحب عينة عشوائية منتظمة بكسر معاينة قدره ٢٠% من قائمة أسماء المدارس وذلك بسحب مفردة من كل خمسة (المفردة الثالثة في الترتيب)، لذلك تم تمثيل عينة الدراسة بمنظمات التعليم الأساسي بمركز شبين القناطر بنحو ١٨ مدرسة ابتدائية و ١٠ مدارس إعدادية رفعت الي ١٢ مدرسة بإجمالي ٣٠ مدرسة لتمثل نحو ٢٠,٨% من جملتها، وذلك لضمان جودة التحليل

جدول ١: لتوصيف القياس الرقمي لمحاور مقياس الحيوية

المحاور	أمدى النظري		أمدى الفعلي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	حد ادنى	حد اعلى	حد ادنى	حد اعلى		
البيئة الخارجية	٠	١٨	٦	١٨	١٠,٤	٣,٩٥
البيئة الداخلية	٠	٦٠	٢٢	٥٨	٤٢,٠	١١,٣٦
الوسائل التعليمية	٠	٧٢	٢٤	٦٢	٣٥,٦	١٠,٧٤
الحجرات المدرسية	٠	١١٧	٤٧	١٠٩	٧٩,٠	٢٠,٧١
العنصر البشري	١٠	٣٠	١٠	٢٩	٢١,٣	٣,٨١
الأنشطة المدرسية	٠	٢٤٠	٧٢	٢١٢	١٤٩,٨	٥٦,٢٣
الاتصال الأفقي	٠	٤٠	١٢	٢٦	١٨,٠	٤,٠٣
الاتصال الرأسى	٠	١٢	٤	١٢	٧,٣	٢,٤٨
التسويق المنظمى	٠	٤٠	١٠	٣٢	١٩,٨	٧,٧٤
الفعالية المجتمعية للمدرسة	٠	٢٤	١٢	٢٢	٢١,٠	٥,٨٠
نسب النجاح المتم	١	١٠	٥	٩	٧,٣	٢,٥١
الإجمالى	١١	٧٣٢	٢٢٣	٥٨٩	٤١٠,١	١١٤,٧٢

المصدر: عينة الدراسة

١. محور البيئة الخارجية

الحاسب الآلى، الميكروسكوب، جهاز عرض الصور الرأسى، جهاز عرض الصور المعتمة، المجلات، الكتب، المعارض، المجسمات، السبورات الخشبية، السبورات الأسمنتية، السبورات الفلوماستر، الطباشير، الأقلام الماركر الملونة، الدفاتر القلابة، النماذج، الباور بوينت، الفيديو.

وقد أعطيت القيم (١) في حالة التواجد، (صفر) في حالة عدم التواجد مضمومة فى القيمة الرقمية لتوصيف الحالة التى عليها العنصر (٣) في حالة جيدة، ٢ في حالة متوسطة، ١ في حالة رديئة)، وقد استخدم الجمع الجبري لنتائج القيم كمؤشر رقمي لقياس هذا المحور.

٤. محور الحجرات المدرسية:

استخدمت الدراسة ٣٩ عنصرا هي: الفصول الدراسية، حجرة الإدارة، حجرات المدرسين، المكتبة، حجرة الحاسب الآلى، المعمل المدرسي، العيادة الطبية، حجرة التربية الرياضية، حجرة الموسيقى، حجرة الأنشطة الفنية، حجرة التدبير المنزلي، حجرة التربية الزراعية، حجرة الأشغال اليدوية، مسرح المدرسة. مكاتب للمدرسين، مقعد للمدرسين، دواليب/ أدراج حفظ للمدرسين، مقاعد للتلاميذ، سبورات، شبابيك آمنة، أدوات مدرسية، مستلزمات تدبير منزلي، مستلزمات أنشطة فنية، مستلزمات معامل علمية، مستلزمات مكتبة (ترايبزات، مقاعد، آلة تصوير)، آلات موسيقية، أدوات رياضية، ماكينة تصوير قائمة بأعمال الامتحانات، مستلزمات عيادة طبية، أجهزة حاسب آلى،

شملت الدراسة ٦ عناصر أساسية وهي: سلامة البيئة المدرسية، فناء المدرسة، سور المدرسة، نظافة البيئة الخارجية للمدرسة، الخضرة والتشجير حول المدرسة، وجود المدرسة في مكان آمن. ومدى توافرها حيث أعطيت القيم (١) في حالة التواجد و(صفر) في حالة عدم التواجد، مضمومة في القيم الرقمية لتوصيف الحالة التى عليها العنصر (٣) في حالة جيدة- ٢ في حالة متوسطة- ١ في حالة رديئة)

٢. محور البيئة الداخلية

تم استخدام ١٠ عناصر هي مصدر مياه آمن، صرف صحي آمن، مصدر إضاءة آمن، دورات مياه صالحة، ملعب مدرسي، مقاعد بحوش المدرسة، أحواض زرع، ميكروفون، مقصف مدرسي، علم المدرسة. وقد أعطيت لكل عنصر قيم (٢) في حالة التواجد والكفاية، (١) في حالة التواجد و عدم الكفاية، (٠) في حالة عدم التواجد، ثم ضربت القيم الرقمية لتوصيف الحالة التى عليها العنصر (٣) في حالة جيدة، ٢ في حالة متوسطة، ١ في حالة رديئة) وقد استخدم الجمع الجبري لنتائج كمؤشر رقمي لهذا المحور.

٣. محور الوسائل التعليمية:

اشتمل قياس هذا المحور على ٢٤ عنصرا هي: الكاسيت، الاسطوانات، مكبر الصوت، الخرائط، الرسوم البيانية، الرسوم الإيضاحية، اللوحات التعليمية، أجهزة

وقد أعطيت القيم الرقمية (٤) دائما، و (٣) غالبا، و (٢) أحيانا، (١) نادرا، (٠) لا يحدث، حيث رجحت بقيم المشاركة بالنشاط، (١) علي مستوى المدرسة، ٢ علي مستوى القرية، ٣ علي مستوى المركز، ٤ علي مستوى المحافظة، ٥ علي مستوى الجمهورية) حيث استخدم الجمع الجبري لنتائج القيم كمؤشر جبري لقياس هذا المحور.

٧. محور الاتصال الأفقي:

استخدمت الدراسة مستويين للقياس الأول يتعلق بالمدارس الأخرى داخل القرية (كحد أقصى أربعة مدارس) والثاني يختص بالمنظمات الاجتماعية المتواجدة داخل القرية (الوحدة المحلية، مركز الشباب، جمعية تنمية المجتمع المحلي، الوحدة الصحية، الجمعية التعاونية الزراعية، الوحدة الاجتماعية) حيث أعطيت القيم الرقمية (٤) في حالة دائما و (٣) في حالة غالبا، (٢) في حالة أحيانا، (١) في حالة نادرا، (٠) في حالة لا يحدث، و قد استخدم الجمع الجبري كمؤشر رقمي لقياس هذا المحور.

٨. محور الاتصال الراسي:

استخدمت الدراسة ثلاثة مستويات للقياس وهي مستوى الإدارة التعليمية، ومستوى قطاع التعليم الذي تتبعه المدرسة، ومستوي مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، حيث أعطيت القيم الرقمية (٤) في حالة دائما و (٣) في حالة غالبا، (٢) في حالة أحيانا، (١) في حالة نادرا، (٠) في حالة لا يحدث، وقد استخدم الجمع الجبري كمؤشر رقمي لقياس هذا المحور.

٩. التنسيق المنظمي:

استخدمت الدراسة مستويين للقياس تعكس درجة التنسيق المنظمي (على غرار الاتصاليين الأفقي والرأسي) مع المنظمات الاجتماعية الواقعة في نطاق القرية أو الوحدة المحلية (٦ منظمات + المدارس الأخرى) وكذلك علي المستويات الإدارية العليا (٣ مستويات) وذلك فيما يختص بالأنشطة المشتركة ودعمها ماليا وفنيا حيث أعطيت القيم الرقمية (٤) في حالة دائما و (٣) في حالة

نت، مكتب لمدير المدرسة، انثرية استقبال، دواليب/أدراج حفظ لوثائق المدرسة، مستلزمات مسرح مدرسي (إضاءة، ملابس وإكسسوار، ماكياج).

وقد أعطيت القيم (١) في حالة التواجد، (صفر) في حالة عدم التواجد مضروبة في القيمة الرقمية لتوصيف الحالة التي عليها العنصر (٣ في حالة جيدة، ٢ في حالة متوسطة، ١ في حالة رديئة)، وقد استخدم الجمع الجبري لنتائج القيم كمؤشر رقمي لقياس هذا المحور.

٥. محور العنصر البشري (كادر المدرسين، كادر الفنيين و الإداريين، وكادر العمال):

استخدمت الدراسة أربعة عناصر أساسية هي:

- المؤهل العلمي: حيث أعطيت الفئات التالية: (١٦) للمؤهل العالي، (١٢) للمؤهل المتوسط، (٩) للمؤهل دون المتوسط، و (٦) لمؤهل الابتدائي وقرأ ويكتب.

- محل الإقامة: وأعطيت قيم (٢) للإقامة داخل القرية و (١) للإقامة خارج القرية.

- التدريب: استخدم عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها كل عنصر بشري (حد أقصى ٩ وادني ٢).

- عدد سنوات العمل: تم تقسيم عدد سنوات العمل الى ثلاثة فئات متساوية متدرجة تصاعديا حيث تراوحت قيم هذا العنصر بين (١-٣) حيث تم بناء المؤشر علي ثلاثة مستويات هي كادر المدرسين، كادر الفنيين والإداريين، وكادر العمال، وقد استخدم الجمع الجبري كمؤشر رقمي لقياس هذا المحور.

٦. محور الأنشطة المدرسية

استخدمت الدراسة ١٢ عنصرا للقياس هي: أنشطة المناسبات الدينية، المناسبات القومية، الرحلات، المعارض، حفلات السمر، الأنشطة الإذاعية المدرسية، الأنشطة الصحية المدرسية، الأنشطة البيئية والمجتمعية، مسابقات أجمل فصل، مسابقات اشطر فصل، مسابقات الفصول الرياضية، الحفلات الختامية للعام الدراسي.

أهميتها في التأثير علي درجة حيوية مدارس التعليم الأساسي موضوع الدراسة وهذه المتغيرات هي: السن الحالي لمدير المدرسة، عدد سنوات خبرته العملية، عدد الدورات التدريب التي حصل عليها، الخبرة الإدارية بالسنوات، علاقات العمل داخل المدرسة، فعالية اجتماعات مجلس الآباء(من قياسات وحدة الجودة بالإدارة التعليمية)، ويعرض الجدول(٢) توصيفا لهذه المتغيرات.

ج- فروض الدراسة:

اختصت فروض الدراسة باختبارات صحة الفروض المتعلقة بالهدف الثاني، حيث تم صياغة فرض نظري واحد ومنه تم اشتقاق سبعة فروض إحصائية قوامها كما يلي:

الفرض النظري الأول:

في ضوء الدراسات السابقة التي أتيح الاطلاع عليها يمكن القول بان حيوية منظمات التعليم الأساسي تتأثر ببعض الخصائص الشخصية والمقومات الإدارية لمديري هذه المنظمات، ومن هذا الفرض النظري تم اشتقاق سبعة فروض إحصائية(صفرية) بيانا كما يلي:

الفروض الإحصائية(١-٦):

وتشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها "لا توجد علاقة بين بعض الخصائص الشخصية والمقومات الإدارية لمديري منظمات التعليم الأساسي (المتغيرات المستقلة) وبين درجة حيوية هذه المنظمات(المتغير التابع) عينة الدراسة كل علي حده".

غالبا، (٢) في حالة أحيانا، (١) في حالة نادرا، (٠) في حالة لا يحدث، وقد استخدم الجمع الجبري كمؤشر رقمي لقياس هذا المحور.

١٠. الفعالية المجتمعية للمدرسة من وجهة نظر مجالس الآباء:

استخدمت الدراسة ستة عناصر أو مجالات لقياس هذا المحور هي المجال الصحي، والتعليمي، والديني، والاجتماعي، والقيمي والزراعي، حيث أعطيت القيم (٤) في حالة دائما و(٣) في حالة غالبا، (٣) في حالة أحيانا، (١) في حالة نادرا، (٠) في حالة لا يحدث، وقد استخدم الجمع الجبري كمؤشر رقمي لقياس هذا المحور.

١١. محور النجاح المدرسي:

استخدمت الدراسة نسبة نجاح آخر العام لشهادات المتمة(الابتدائية والإعدادية) للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥) كمؤشر رقمي للقياس بعد معادلة كل ١٠% بدرجة واحدة ليصبح المؤشر مكون من عشرة درجات.

١٢. المقياس النهائي لحيوية المنظمات:

استخدم المجموع الجبري لكل من المحاور الاحدي عشر السابقة بعد تحويلها الي قيم z score في بناء مقياس الحيوية وفقا للطريقة المنطقية(بركات ٢٠٠١) وتطبيق شروط بناء المقياس عليها

ب- القياس الرقمي لمتغيرات الدراسة المستقلة:

في إطار الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة تم تحديدي عدد ستة متغيرات مستقلة تربي الدراسة

جدول ٢: توصيف المتغيرات المستقلة:

المتغيرات	المدى النظري/الفعلي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	حد ادنى	حد اعلى		
السن	٤٢,٠٠	٥٧,٠٠	٤٩	٤,٩
الخبرة العملية	٢٠,٠٠	٣٤,٠٠	٢٥,٢	٣,٨
التدريب	٢,٠٠	٩,٠٠	٤,٦	٢,٦
الخبرة الإدارية	٥,٠٠	١٥,٠٠	٩,٣	٢,٨
علاقات العمل	١,٠٠	٥,٠٠	٣,٢	١,٥
فعالية اجتماعات مجالس الآباء	١,٠٠	٥,٠٠	٣,٥	١,١

المصدر: عينة الدراسة

الفرض الإحصائي السابع:

محورا المحددة لمقياس الحيوية مع تباين أهميتها حيث كانت النتائج مرتبة على النحو التالي: محور الفاعلية المجتمعية للمدرسة من منظور مجلس الآباء، محور الاتصال الراسي، محور كفاءة الحجرات المدرسية، محورا الاتصال الأفقي، محور البيئة الداخلية، محور البيئة الخارجية، محور الأنشطة المدرسية، محور الوسائل التعليمية، التنسيق المنظمي، محور مؤشر النجاح في الشهادات المتممة، محور كفاءة العنصر البشري، وعلية يمكن القول أن محاور الفاعلية المجتمعية للمدرسة من منظور مجلس الآباء، الاتصال الراسي، وكفاءة الحجرات المدرسية، تشكل أهم المحاور المفسرة للحبوية (٨٠،٩١%)، في حين أن محاور والتنسيق المنظمي، ومؤشرات النجاح في الشهادات المتممة والعنصر البشري تمثل ادني المحاور مساهمة في تفسير الحيوية (٠،٠٨%).

ج- العمق او القوة:

ويوضحه معامل التحديد المعدل للنموذج والذي بلغ الواحد الصحيح عند الخطوة الحادية عشر والأخيرة، كما بلغت نسبة "ف" ٩١٢١,٤ وهي معنوية أيضا علي مستوي ٠,٠٠٠١ هو ما يعرضه الجدول (٣).

جدول ٣: الأهمية النسبية للمحاور الداخلة في بناء مقياس الحيوية:

المحور	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل التراكمي	% للتباين المفسر	نسبة ف*
الفاعلية المجتمعية للمدرسة	٠,٨٧٠	٠,٧٥٦	٧٥,٦	١٨٥,٢
الاتصال الراسي	٠,٩٣٢	٠,٨٦٨	١١,٢	١٨٦,٧
كفاءة الحجرات المدرسية	٠,٩٥٨	٠,٩١٨	٥,٠	١٩٩,٣
الاتصال الأفقي	٠,٩٨٠	٠,٩٦٠	٤,٢	٣٠٠,٤
البيئة الداخلية	٠,٩٩١	٠,٩٨٢	٢,٢	٥٢٧,٨
البيئة الخارجية	٠,٩٩٣	٠,٩٨٦	٠,٠٤	٦٥٣,٤
النشطة المدرسية	٠,٩٩٥	٠,٩٩٠	٠,٠٤	٨٢٧,٣
الوسائل التعليمية	٠,٩٩٦	٠,٩٩٢	٠,٠٢	٩٠٢,١
التنسيق المنظمي	٠,٩٩٧	٠,٩٩٤	٠,٠٢	١٢٤٨,٨
% للنجاح المتم للمرحلة	٠,٩٩٨	٠,٩٩٦	٠,٠٢	٢٢٦٨,٣
العنصر البشري	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٤	٩١٢١,٤

المصدر: عينة الدراسة * معنوي علي جميع مستوى المعنوية

٣٧٨,٥، وانحراف معياري ٥٦,٧ درجة، وبتقسيم المدى النظري الى ثلاثة فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا يمكن القول أن غالبية المدارس قد وقعت في

ويختص بالتأثير المجمع للمتغيرات المستقلة علي المتغير التابع ومنطوقه "لا توجد علاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة مجتمعة والمتمثلة في بعض الخصائص الشخصية والمقومات الإدارية لمديري منظمات التعليم الأساسي وبين درجة حيوية هذه المنظمات".

رابعا: نتائج الدراسة:

الهدف الأول: توصيف مقياس الحيوية:

أ- سعة المقياس:

لبناء مقياس الحيوية تم استخدام ١١ محور أساسيا للقياس (تضمنت ١٢٢ عنصرا فرعيا)، حيث تم استخدام القيم النهائية الخاصة بكل محور كمؤشر رقمي لقياس المحور وحساب مصفوفة الارتباط لتطبيق شروط الجمع والإضافة وذلك بعد تحويله الي قيم Z score وفقا لما يعرضه الملحق (٢) و هو ما يعني ان المحاور الحدي عشر بعناصرها دخلت في بناء المقياس وفق هذه الشروط.

ب- الأهمية النسبية للمحاور:

ولبيان أهم المحاور التي شكلت قوام المقياس فقد استخدمت طريقة الانحدار المتدرج الصاعد حيث أوضحت نتائج التحليل الإحصائي دخول الاحدي عشر

وقد بلغ معامل صحة المقياس ٠,٩٨ كما بلغ معامل ثباته ٠,٧٥٥ وقد تراوح هذا المدى النظري للمقياس بين ١١,٧٣٢ درجة، بمتوسط حسابي بلغ

مجالس الآباء ايجابيا مع درجة الحيوية، وهي نتائج منطقية مرتبطة بشدة مع طبيعة ديناميكية ومرونة مديري المدارس من صغار السن، وهو ما يشير اليه نتائج الجدول(٥).

ولبيان أهم العوامل المعنوية علي درجة الحيوية لمنظمات التعليم الأساسي موضوع الدراسة استخدمت الدراسة أسلوب الانحدار المتدرج الصاعد، وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الي أن أهم هذه العوامل فعالية اجتماعات مجالس الآباء والتدريب حيث تشرح هذه المتغيرات نحو ٩٢,٧% من التباين في درجة الحيوية لهذه المنظمات وفق ماتشير اليه بيانات الجدول(٦).

*معامل الصحة = $(ن \times ر) / (ن - ١) \times ر$
حيث ن = ٣٠، ر (متوسط معاملات الارتباط الكلية) = ٠,٨٢٧

الفئة متوسطة الحيوية بنسبة بلغت ٦٣,٣% من جملة مدارس العينة، وهو يوضحه الجدول(٤).

الهدف الثاني:

وقد اختص بقياس اثر المتغيرات الشخصية والإدارية علي درجة الحيوية، وتشير النتائج الخاصة بصحة الفروض المرتبطة بهذا الهدف الي قبول الفروض السبعة موضوع الدراسة حيث ثبتت معنويتها جميعا علي مستوى ٠,٠٠١.

وتشير النتائج الي أن متغيرات العمر، والخبرة العملية، والخبرة الإدارية ترتبط جميعها سلبيا مع مقياس الحيوية، وهو ما يمكن تفسيره بأن مديري المدارس من فئة صغار السن أكثر ديناميكية ومرونة وأكثر تدريبا من نظرائهم كبار السن، إضافة الي تأثيرهم الايجابي علي كل من بيئة العمل الداخلية والخارجية، في حين ارتبطت متغيرات التدريب، وعلاقات العمل، وفاعلية اجتماعات

جدول ٤: توزيع منظمات التعليم الأساسي علي مقياس الحيوية

البيان	منخفضة الحيوية ٢٥١,٣ - ١١	متوسطة الحيوية ٤٩١,٧ - ٢٥١,٤	مرتفعة الحيوية ٧٣٢ - ٤٩١,٨	الجملة
عدد	١	١٩	١٠	٣٠
%	٣,٣	٦٣,٣	٣٣,٣	١٠٠

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

جدول ٥: معاملات الارتباط البسيط لعلاقة مقياس الحيوية لمنظمات التعليم الأساسي بدرجة حيويتها

المتغير	معاملات الارتباط
السن	-٠,٧٨١
الخبرة العملية	-٠,٤٥٣
التدريب	٠,٨٨٩
الخبرة الإدارية	-٠,٤٦٧
علاقات العمل	٠,٨٨٨
فاعلية اجتماعات مجالس الآباء	٠,٨٩١

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

جدول ٦: التأثير المجمع لمتغيرات الدراسة المستقلة علي المتغير التابع

المتغير	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	% للتباين المفسر	نسبة ف*
فاعلية اجتماعات مجالس الآباء	٠,٨٨٢	٠,٨٧٨	٨٧,٨	٢٠٩,٣٢
التدريب	٠,٩٢٧	٠,٩٢١	٤,٣	١٧١,١٠

*معنوي علي مستوى ٠,٠٠١

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

وقد اختص الهدف الثالث بتحديد فجوة حيوية لمنظمات التعليم الأساسي موضوع الدراسة حيث بلغ متوسط درجة الحيوية لإجمالي منظمات التعليم الأساسي

الهدف الثالث: ويختص بتحديد حجم فجوة الحيوية:

١- علي مستوى إجمالي المدارس عينة الدراسة:

الحسابي مقسوما على الحد الأعلى لقياسه ومن الشكل (٣) يتضح أن أكبر فجوات المحاور تمثلت في المحاور ٧،٣،١ وهي محاور الاتصال الأفقي، الوسائل التعليمية، البيئة الخارجية علي الترتيب، في حين أن اقل المحاور فجوة في حيويتها تمثلت في ١٠، ١١، ٥ وهي محاور الفعالية المجتمعية، % للنجاح المتمم، كفاءة العنصر البشري، وذلك من منظور مجالس الآباء.

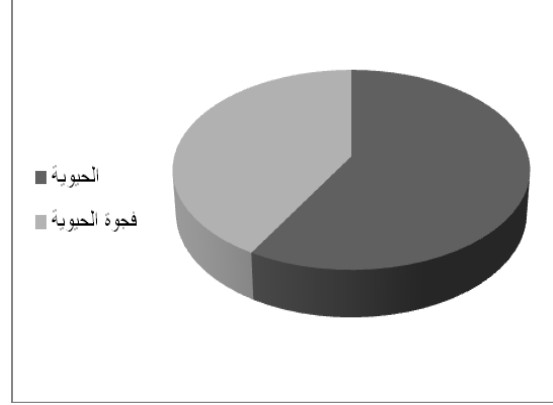
خامسا: المناقشة العامة للنتائج:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، والمناقشة المتعمقة مع وحدة جودة التعليم لمدارس التعليم الأساسي بمركز شبين القناطر يمكن القول بما يلي:

١- أن فجوة الحيوية لمنظمات التعليم الأساسي المدروسة بلغت ٤٣,٩٨%، وهي نتيجة وان كانت مرضية لوحدة الجودة بالإدارة التعليمية في ضوء المقارنة بالوضع السابق علي عملها الا أنها تعتبر من منظور التقييم الاجتماعي فجوة كبيرة نسبيا تحتاج لبذل المزيد من الجهود للارتقاء بالمدارس منخفضة الحيوية، وخاصة بالعمل علي المحاور التي تتخفف مساهماتها عن ٥٠% من درجة قياسها الكلية الداخلة في بناء المقياس (الاتصال الأفقي، الوسائل التعليمية).

٢- هناك ١٠ مدارس فقط هي التي تزيد حيويتها عن ٧٠% من الدرجة الإجمالية للقياس، في حين هناك ٦ مدارس انحصرت حيويتها بين (٥٠% - ٧٠%)، بينما انخفضت حيوية ١٤ مدرسة عن ٥٠% (بيانها بالشكل ٢)، وهو ما يمكن معه القول أن هناك نحو ٤٦,٧% (ما يقارب من نصف العينة) تمثل المدارس الأكثر أولوية والتي تحتاج الي جهد كبير لرفع درجة حيويتها.

٤١٠,١ درجة من إجمالي الدرجة الكلية البالغ ٧٣٢ درجة وهو ما يعني ان نسبة حيوية منظمات التعليم الأساسي بالعينة بلغ ٥٦,٠٢%، وبمعني آخر أن نسبة الفجوة لحيوية هذه المنظمات هي النسبة المكملة والتي بلغت ٤٣,٩٨% . وذلك كما يوضحها الشكل (١).



شكل ١

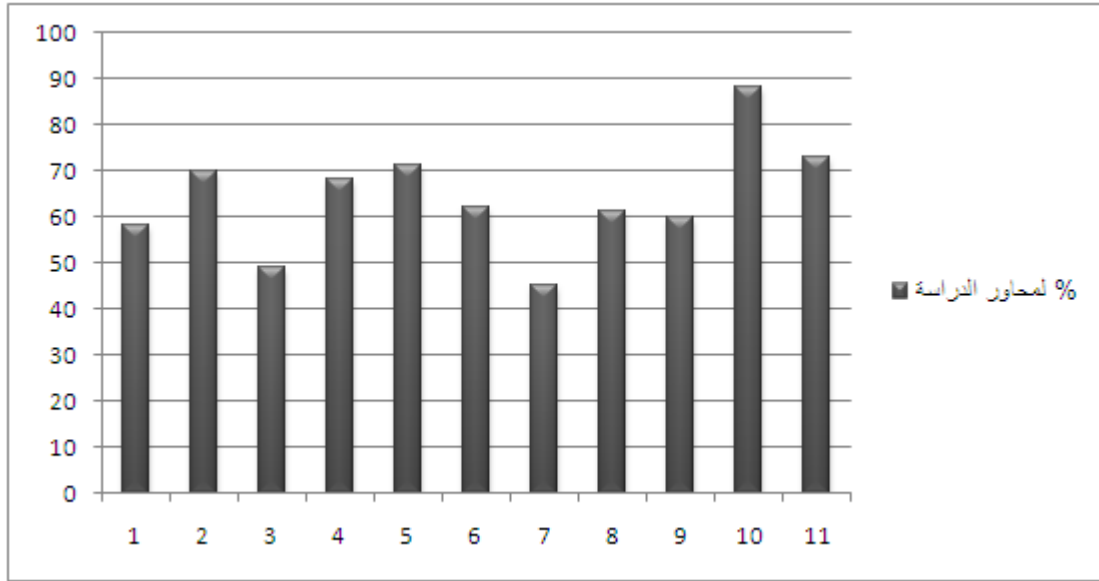
٢- علي مستوى المدارس عينة الدراسة:

وعلي مستوى المدارس فقد تم استخدام العرض البياني التالي (شكل ٢) لبيان درجة الحيوية والفجوة لكل منظمة تعليمية، ومنه يتضح أن هناك ١٠ مدارس بلغت درجة حيويتها ٧٠% على الأقل من درجة المقياس، حيث مثلت مدارس نادي فوده الابتدائية بكفر سندوه، شوقي يونس الرسمية الابتدائية لغات/عرب جهينة، علي الدببب الاعدادية بمنية شبين القيم العليا علي المقياس (أرقام ٤، ٥، ٢١ من الملحق ١) حيث بلغت نسب حيويتها ٧٩,٩%، ٧٧,٧%، ٧٥,٧% علي الترتيب.

وعلي مستوى المدارس الدنيا علي المقياس (اقل من ٥٠%) مثلت مدارس علي الدببب الاعدادية بمنية شبين، المريخ الابتدائية، وأخيرا كفر شبين الابتدائية القيم الدنيا علي المقياس (أرقام ٧، ٩، ١١ من الملحق ١) حيث بلغت نسب حيويتها ٣٢,٨%، ٣٤,٧%، ٣٦% علي الترتيب.

٣- علي مستوى محاور الحيوية المدروسة :

ليبيان فجوة الحيوية لكل محور من المحاور المدروسة، استخدمت الدراسة النسبة المئوية للمتوسط



شكل ٣: فجوات محاور الحيوية المدروسة

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

* ١- البيئة الخارجية، ٢- البيئة الداخلية، ٣- الوسائل التعليمية، ٤- الحجرات المدرسية، ٥- العنصر البشري، ٦- الأنشطة المدرسية، ٧- الاتصال الأفقي، ٨- الاتصال الرأسي، ٩- التنسيق المنظمي، ١٠- الفعالية المجتمعية، ١١- نسب النجاح المتمم، ١٢- إجمالي المقياس

٣- أن محاور الفعالية المجتمعية، % للنجاح المتمم، كفاءة العنصر البشري شكلت المحاور الأعلى درجة وتأتي في المرتبة الأولى بين المحاور الاحدى عشر التي دخلت المقياس، ويليهما في الأهمية محاور البيئة الداخلية، الحجرات المدرسية، والأنشطة المدرسية، في حين أن محاور الاتصال الأفقي، الوسائل التعليمية، البيئة الخارجية تمثل المحاور الأدنى درجة في مساهمتها في بناء المقياس، وهي نتيجة منطقية تتفق مع ضعف الاتصال الأفقي للمداوس مع منظمات المجتمع المدني بمحيط عملها، وضعف كفاءة الوسائل التعليمية المتاحة، وإهمال البيئة الخارجية للمدرسة.

٤- ضعف الأنشطة المدرسية يعتبر محورا محدود الأهمية في ضوء وسطية مشاركته، ورغم كونه مدخلا تربويا هاما لتنمية مهارات وهوايات الطلاب الإبداعية من جهة، ومساعدتهم علي تذوق أوجه الفنون والآداب وهو ما يعكس قصور المستويات الإدارية العليا في دعم تنمية هذه الجوانب الإبداعية لدي الطلاب ويعكس في ذات الوقت الأثر السلبي علي

٥- أن قصور الاتصال الأفقي يعكس انعزال منظمات التعليم الأساسي عن واقعها الاجتماعي من جهة، ويعني أيضا أن المنظمات الاجتماعية تعمل في جزر منعزلة برغم كونها في نطاق جغرافي واحد!

٦- اتصاف الاتصال الرأسي مع المستويات الإدارية العليا بالوسطية برغم كونه اتصالا بالمستويات المرجعية المعيارية التي تعمل هذه المنظمات وفق معاييرها الفنية والقيمية! ومن المستغرب أيضا أن يعتبر المديرين أن الاتصال الرأسي وسيلة سلبية لتقييم كفاءتهم الإدارية ومن ثم يحاولون قدر الطاقة عدم الاتصال الا للضرورة القصوى!

٧- في ضوء وسطية الاتصال الأفقي والرأسي علي المقياس من الطبيعي ان تتخفف درجة التنسيق

رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥

الامام، محمد السيد: العلاقات التعاونية التنسيقية الاقضية بين الوحدات المحلية و بين غيرها من المنظمات الريفية بمحافظة الدقهلية، دراسة وصفية في التنسيق المنظمي والعمل المشترك من اجل التنمية الريفية المتكاملة، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر و البلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٨٩.

البرنامج الاتمائي للامم المتحدة: تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٩

البرنامج الاتمائي للامم المتحدة: تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٨

الجبالي، جمال الدين يوسف: معوقات بعض المنظمات الاجتماعية في تنمية قري محافظة سوهاج، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ٢٠٠٢

العادلي، عبد الفتاح: دراسة تحليلية للعوامل المنظمة المؤثرة علي مستوى التنسيق الاقضي بين المنظمات الريفية، دراسة حالة في احدي المجتمعات الريفية المحلية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٤٩، عدد ٣، عام ١٩٩٤

الشريف، زينبات هاشم: التنسيق المنظمي وحيوية الجهاز الارشادي بمحافظة القليوبية، مجلة التنمية المتكاملة، الجمعية العلمية المركزية للتنمية المحلية والاقليمية المتكاملة، ٢٠٠٢

بركات، محمد محمود: الاحصاء الاجتماعي وطرق القياس، الهادي للطباعة والكمبيوتر، القاهرة، ٢٠٠٠

بركات، محمد محمود: محاضرات في التقييم الاجتماعي للدراسات العليا، ٢٠٠٨

عبد الحفيظ محمد اسماعيل: الدور التنموي لجمعيات تنمية المجتمع المحلي، دراسة ميدانية في ريف محافظة اسيوط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ٢٠٠٥

رجائي، حنان محمد: المنظمات الريفية ودورها في تنمية الريف المصري في ظل سياسة الاقتصاد الحر، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣

المنظمي لمنظمات التعليم الأساسي مع المنظمات الاجتماعية العاملة في ذات النطاق الجغرافي والتي تتكامل معها في خدمة مجتمعها المحلي!

٨- تلعب مجالس الآباء دورا كبيرا باعتبارها رافدا في حيوية منظمات التعليم الأساسي وفق ما اظهرته النتائج، وهو أمر غير متوقع في ضوء ماهو معروف من شكلية هذه المجالس! غير أن وحدة الجودة أوضحت أن ظهور هذا المحور هو نتيجة منطقية لجهودها في إشراك المجتمع المحلي في مواجهة بعض المشكلات التي تواجه المدرسة خلال نشاطها التعليمي، وليس باعتبارها جهات رقابية بقدر ماهي جهات للدعم الاجتماعي والمعنوي ووسيط اتصال جيد بالمجتمع.

٩- قدمت الدراسة مقياسا تطبيقيا متعدد الابعاد لقياس الحيوية لمدارس التعليم الأساسي عينة الدراسة يمكن استخدامة في دراسات التقييم الاجتماعي للمنظمات المختلفة في دراسات لاحقة وهو ما يمثل اضافة منهجية جديدة.

١٠- قدمت الدراسة بطريق مباشر خطة عمل يمكن بواسطتها رفع حيوية المدارس موضوع الدراسة خاصة المدارس المتدنية الدرجة علي المقياس وذلك من واقع قراءة محاور القياس الخاصة بالحيوية.

المراجع

ابراهيم، علاء محمد سعيد: دور الوحدات المحلية القروية في التنمية الريفية بمحافظة بني سويف، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جنمعة الفيوم ٢٠١٢

ابو بكر، وفاء خلي: دور الجمعيات الاهلية في بناء قدرات المرأة الريفية، دراسة مطبقة علي الجمعيات الاهلية بمحافظة المنيا، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ٢٠١٤

احمد، اشرف يونس: دراسة لبعض العوامل المؤثرة علي فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف المصري،

محمد، اسامة متولي، نبيلة عبد المجيد: محددات النسق
المنظمي ببعض قري مركز بئر العبد بمحافظة شمال
سيناء، المجلة المصرية لبحوث الصحراء، مجلد (٥٤)
العدد (١)، مركز بحوث الصحراء، المطرية، القاهرة،
٢٠٠٤

black rob, OMAF factsheet: "taking your organization's
pulse", ntario: Ontario ministry of Agriculture and
food, 1992 .

رجائي، صفاء: دراسة الاحتياجات التنموية الريفية ببعض قري
محافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة
الفيوم، ٢٠١٥
ريحان ابراهيم، محمد بركات، مجدي يحي: بعض العوامل
المؤثرة علي درجة حيوية المنظمات التنموية الريفية،
مجلة جامعة المنصورة، العدد ٦، ٢٠٠٣
صالح، دعاء محمد: دراسة مكون التعليم الاساسي فى التنمية
البشرية بريف محافظة قنا، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة،
جامعة عين شمس، ٢٠١٠

Viability of Basic Education Organizations in Qaliubiya Rural Areas (Case Study in Shebin District)

Mazen Mohamed barakat

Faculty of Agriculture, Ain-Shams University, Cairo Egypt

ABSTRACT

The present study aimed at assessing the viability of basic education organizations in the government of Qaliubiya as one of the provincial high ranking among the governorates of the republic on the Human Development Index (2008). The study aimed first to identify the degree of vitality of rural basic education organizations in Qaliubiya province. Secondly it identifies the impact of personal and administrative variables on the vitality of basic education organizations, third it estimates the size of the gap between the current vitality degree and optimal vitality degree of educational organizations studied both at the dimensional level involved in the formation of scale or macro-scale

The study Used systematic research of social assessment which was used by Barakat * in his studies of the social assessment (lectures in social assessment for Graduate Studies 2008) The sample frame of Shibin el-Qanater center 142 included 92 primary schools .50 junior high school, and to ensure that schools are well represented it was felt a systematic random sample from the list of schools was selected and the withdrawal of names by withdrawing one in five (third in the individual standings), the sample study of basic education organizations of Shebin represent about 18 elementary schools, 12 junior high, a total of 30 schools.

The study results indicate that viability degree of basic education organizations was 56.2%, while the viability gap was 43.98%, and the dimensions of community effectiveness,% of success complementary, the efficiency of the human element formed dimensions had top score on the scale and ranked first among the eleven dimensions, followed in importance the internal environment dimensions, school rooms, and school activities, while the horizontal communication, teaching aids, the external environment represents the minimum degree in their contribution to the construction of the scale

The Results indicated that the most important factors are, effectiveness of parent meetings and training , which explain 92.7% of the variation in the vital degree of these organizations, as the study made arrangement for the schools of the sample and measuring axes in the light of the vital gap for each of them separately

Key words: viability-viability gap- basic education organizations

الملحقات

ملحق ١: أسماء المدارس عينة الدراسة

رقم	المدرسة	رقم	المدرسة
١	طحانوب الابتدائية رقم واحد	١٦	مجمع العسايلة الابتدائي
٢	منية شبين الابتدائية بنين	١٧	الكوم الأحمر الابتدائية
٣	الشهيد احمد محمد حيدر الرسمية (لغات)/ طحا	١٨	كفر سعد بحيرى للتعليم الأساسى
٤	شوقى بونس الرسمية الابتدائية لغات/ عرب جهينة	١٩	شوقى بونس الإعدادية الرسمية بعرب جهينة
٥	نادي فوده الابتدائية بكفر سندوة	٢٠	المريخ الإعدادية المشتركة
٦	كفر شبين الابتدائية لغات	٢١	على الدبيس الإعدادية بنات
٧	على الدبيس الابتدائية بمنية شبين	٢٢	الملاح الإعدادية المشتركة بكفر طحا
٨	منية شبين الابتدائية مشتركة	٢٣	على الدبيس الإعدادية بنين بمنية شبين
٩	الموريخ الابتدائية المشتركة	٢٤	كفر شبين الإعدادية بنين
١٠	طحانوب الابتدائية رقم ٢	٢٥	الشهيد إسلام رمضان بطحورية
١١	كفر شبين الابتدائية رقم ٣	٢٦	كفر الشرفاء الإعدادية المشتركة
١٢	مجمع طحورية الابتدائية المشتركة	٢٧	كفر الشوبك الإعدادية المشتركة
١٣	الكرود الابتدائية المشتركة	٢٨	الكوم الاحمر الإعدادية المشتركة
١٤	تل بنى تميم الابتدائية الجديدة	٢٩	كفر سندوة الإعدادية المشتركة
١٥	كفر شبين للتعليم الأساسى	٣٠	منشأة الكرام الإعدادية المشتركة.

المصدر: الادارة التعليمية بمركز شبين القناطر، وحدة الجودة، ٢٠١٥.

